

طاولة مستديرة تناقش مستقبل البث الإذاعي والتلفزيوني الرقمي





قطاع الإعلام يشهد بصنوفه المختلفة تطوراً متسارعاً تقنياً وإبداعياً •

شهدت فعاليات اليوم الأول من الكونغرس العالمي للإعلام المقام حالياً في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، عقد طاولة مستديرة بعنوان «الإذاعة والتلفزيون والآفاق الجديدة»، بحضور مسؤولين وإعلاميين من كبرى المؤسسات الإعلامية وشركات التصميم والإنتاج الإبداعي لمناقشة الفرص والتحديات ومستقبل قطاع الإعلام

وأوضح المشاركون بالطاولة المستديرة، أن قطاع الإعلام يشهد بصنوفه المختلفة تطوراً متسارعاً، من حيث التطور التقني والأدوات المبتكرة والإبداعية في إيصال الرسالة الإعلامية وإنتاج المواد المكتوبة والمرئية والذي يوفر بدوره العديد من فرص النمو والانتشار والتحديات أيضاً، التي تتطلب مواكبة هذا التطور، لاسيما القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي وأتمتة كامل العملية الإعلامية.

واعتبر ممثلو الجهات الإعلامية العالمية، في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام» أن مؤتمر ومعرض الكونغرس الإعلامي العالمي منصة مثالية من أجل تحديد مساحة بين المفاهيم الجديدة في مجال الإذاعة والتلفزيون ومواكبة التطور التكنولوجي، ووضع تصور حول مستقبل البث الإذاعي والتلفزيوني الرقمي، إضافة إلى مناقشة الفرص والتحديات لوسائل الإعلام الإلكترونية وأخلاقياته، ووضع خارطة طريق لمواجهة تحديات تمويل البث الإذاعي والتلفزيوني.

وأكد أحمد نجم، الأمين العام والمدير التنفيذي لاتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادي، أهمية هذا التجمع الإعلامي لمناقشة التحديات التي تتعلق بتقنيات الإعلام الجديدة خاصة في ما يتعلق بالبث الإذاعي والتلفزيوني، مشيراً إلى ضرورة تأهيل المذيعين المحترفين وتزويدهم بالإمكانات والموارد اللازمة لمواكبة تلك التغييرات للحفاظ على نوع المحتوى خاصة مع تعدد المنصات الاجتماعية.

فيما اعتبر سايمون سبانسويك الرئيس التنفيذي لرابطة البث الدولي، الكونغرس العالمي للإعلام منصة مهمة تجمع أصحاب المصلحة في القطاع من مختلف أنحاء العالم، ومناقشة تطور وسائل الإعلام، موضحاً أن المؤتمر يناقش القصص الجديدة التي تستخدم التكنولوجيا خاصة الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن أن تحل محل العنصر البشري.

بدورها أشادت كلير كورديليا غراند، مديرة اتحاد الإذاعات الكاريبية، بالأجندة التي تضمنتها فعاليات الكونغرس العالمي للإعلام وتبادل الحلول والأفكار بين ممثلي وسائل الإعلام والبث الإذاعي والتلفزيوني حول العالم، مؤكدة أن أهمية المؤتمر تتمثل في الاستفادة من تلك الأفكار المبتكرة حول الإعلام الجديد وكيفية الحصول على المعلومات بدقة في هذا الجانب من العالم، الذي يحفل بالتجارب الكبيرة وأيضاً مشاركتها حين العودة إلى بلاده.

وقال غريغوري لاندجاكا، الرئيس التنفيذي لاتحاد الإذاعات الإفريقية، إن مؤتمر ومعرض الكونغرس العالمي للإعلامي فرصة مناسبة للشبكات والمنصات الإفريقية ل يتم ربطها بالقارات الأخرى، وفرصة لتبادل الخبرات والأفكار المشتركة التي تعبر عن الهوية الإفريقية وثقافتها الفريدة وطرحها على الجمهور العالمي.

أمريكا اللاتينية، إلى ضرورة العمل معاً من أجل معرفة TAL من جانبه دعا نيكولاس شونفيلد، المدير التنفيذي في الأهداف الإيجابية والمسؤوليات الملقاة على عاتق ممثلي وسائل البث الإذاعي والتلفزيوني لتوضيح الصورة الذهنية الصحيحة عن دولنا، خاصة في ظل تعدد وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

وأعرب د. رضا نجار، مدير أكاديمية اتحاد إذاعات الدول العربية عن شكره لدولة الإمارات ووكالة أنباء الإمارات لاستضافة هذا الكم الهائل من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة حول العالم وفتح أبواب النقاش من أجل دخول عالم المستقبل الرقمي ومناقشة تحدياته، مشيراً إلى أن الأدوات الجديدة للإعلام وتوافر المنصات الاجتماعية مع انتقال الجمهور من الوسائل التقليدية والاتجاه إلى الإلكترونيات الحديثة يتطلب الاستثمار في التدريب في العنصر البشري وتأهيله.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.